من قرأ سورة كطارق اعطاه
الله تعالى بعدد كل نجم في السماء
عشر حسنات او كما قال

كلماتها ٧٢
حروفها ٢٩١

وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مصغر رودا او رواد على الترخيم وقد اخذهم
الله ببدر ونسخ الامهال بالامر بالجهاد والقتال سورة الاعلى مكية تسع عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك اي نزه ربك عما لا يليق به واسم
زائد الاعلى صفة لربك الذي خلق فسوى مخلوقه جعله متناسب الاجزاء
غير متفاوت والذي قدر ما شاء فهدى الى ما قدره من خير وشر والذي
اخرج المرعى انبت العشب فجعله بعد الخضرة غثاء جافا هشيما احوى اسود
يابسا سنقرئك القران فلا تنسى ما تقرؤه الا ما شاء الله ان تنساه بنسخ تلاوته
وحكمه وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع جبريل خوف النسيان
فكانه قيل له لا تعجل بها انك لا تنسى فلا تتعب نفسك بالجهر بها انه تعالى
يعلم الجهر من القول والفعل وما يخفى منهما ونيسرك لليسرى للشريعة
السهلة وهي الاسلام فذكر عظ بالقران ان نفعت الذكرى من تذكره
المذكور سيذكر بها من يخشى يخاف الله تعالى كاية فذكر بالقران من يخاف
وعيد ويتجنبها اي الذكرى اي يتركها جانبا لا يلتفت اليها الاشقى بمعنى
الشقي اي الكافر الذي يصلى النار الكبرى هي نار الاخرة والصغرى نار
الدنيا ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة هنيئة قد افلح فاز من تزكى تطهر
بالايمان وذكر اسم ربه مكبرا فصلى الصلوات الخمس وذلك من امور الاخرة وكفار
مكة يعرضون عنها بل تؤثرون بالتحتانية والفوقانية الحياة الدنيا على الاخرة
والاخرة المشتملة على الجنة خير وابقى ان هذا اي افلاح من تزكى وكون الاخرة خيرا
لفي الصحف الاولى المنزلة قبل القران صحف ابرهيم وموسى وهي عشر صحف ابرهيم
والتوراة لموسى سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون اية بسم
الله الرحمن الرحيم هل قد اتاك حديث الغاشية القيامة لانها تغشى الخلائق

باهوالها

٤٢٩

باهوالها وجوه يومئذ عبر بها عن الذوات في الموضعين خاشعة ذليلة
عاملة ناصبة ذات نصب وتعب بالسلاسل والاغلال تصلى بضم التاء وفتحها
نارا حامية تسقى من عين انية شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا من ضريع
هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لخبثه لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه
يومئذ ناعمة حسنة لسعيها في الدنيا بالطاعة راضية في الاخرة لما رات ثوابه
في جنة عالية حسا ومعنى لا يسمع بالياء والتاء فيها لاغية اي نفس ذات لغو
هذيان من الكلام فيها عين جارية بالماء بمعنى العيون فيها سرر مرفوعة ذاتا
وقدرا ومحلا واكواب اقداح لا عرى لها موضوعة على حافات العيون معدة لشربهم
ونمارق وسائد مصفوفة بجنب بعضها بعض يستند اليها وزرابي بسط طنافس
لها خمل مبثوثة مبسوطة افلا ينظرون اي كفار مكة نظر اعتبار الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت اي
بسطت فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته وصدرت بالابل لانهم
اشد ملابسة لها من غيرها وقوله سطحت ظاهر في ان الارض سطح لا كرة كما قاله
اهل الهيئة وان لم ينقض ركنا من اركان الشرع فذكرهم نعم الله ودلائل توحيده
انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر وفي قراءة بالصاد بدل السين اي بمسلط وهذا قبل
الامر بالجهاد الا لكن من تولى عن الايمان وكفر بالقران فيعذبه الله العذاب
الاكبر عذاب الاخرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر ان الينا ايابهم رجوعهم
بعد الموت ثم ان علينا حسابهم جزاؤهم لا نتركه ابدا سورة الفجر مكية او مدنية
ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اي فجر كل يوم وليال عشر اي عشر
ذي الحجة والشفع الزوج والوتر بفتح الواو وكسرها لغتان الفرد والليل اذا يسر مقبلا
ومدبرا هل في ذلك القسم قسم لذي حجر عقل وجواب القسم محذوف اي لتعذبن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)